

هل أبناء الجواري لا يرثوا تكوين 21

وغلاطية 4

Holy_bible_1

الشبهة

الأمر المحزن أن ابن الجارية يُمنع من ميراث والده !!!

(ورأت سارة ابن هاجر المصرية الذي ولدته لابراهيم يمزم. 10 فقالت لابراهيم اطرده هذه الجارية

وابنها. لان ابن هذه الجارية لا يرث مع ابني اسحق.) تكوين: 21

بل أنه يتم تكريس هذا المبدأ في العهد الجديد عهد النعمة فيقول بولس: غل 4: 30 لكن ماذا

يقول الكتاب. اطرده الجارية وابنها لأنه لا يرث ابن الجارية مع ابن الحرة.

إن فالكتاب المقدس يعتبر أبناء السراري مثل أبناء الزنا لا يرثون

الرد

حزين على الاخوة المسلمين الذي رسولهم وإلههم حرمهم من فهم الأمور الروحية
فالرد باختصار أن تعبير لا يرث ابن الجارية مع ابن الحرة هذا عن البركة التي وعد بها الرب
لإبراهيم ثم إسحاق ثم يعقوب وليس عن الأموال والميراث المادي الذي يوزع بعدل
هذه البركة التي يتكلم عنها الكتاب المقدس هو عن النسل الذي يأتي منه المخلص

سفر التكوين 26: 4

وَأَكْثَرَ نَسْلِكَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَنِي نَسْلًا فِي كُلِّ بَلَدٍ، وَتَتَبَّرَكُ فِي كُلِّ بَلَدٍ
الْأَرْضِ،

ولهذا قال

سفر التكوين 17: 21

وَلَكِنِ عَهْدِي أُقِيمُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ.»

ولهذا العدد الذي استشهد به المشكك الذي يقول

سفر التكوين 21: 10

فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعَ ابْنِي إِسْحَاقَ.»

هذا ليس تشريع بعدم اخذ ابن الجارية ميراث بل هاجر رغم انها كانت جارية الا انها أصبحت

زوجة لابراهيم

سفر التكوين 16: 3

فَأَخَذَتْ سَارَائِي امْرَأَةُ أَبْرَامَ هَاجِرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ أَبْرَامَ فِي أَرْضِ

كُتْعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِأَبْرَامَ رَجُلَهَا زَوْجَةً لَهُ.

وابنها له ميراث

وليس ميراث فقط بل الرب وعد إبراهيم ان إسماعيل أيضا سيكون له بركة أرضية

سفر التكوين 17

19 فَقَالَ اللَّهُ: «بَنِ سَارَةَ امْرَأَتِكَ تِلْكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا

لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

20 وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتُ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبَارِكُهُ وَأُنْمِرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جَدًّا. ائْتِي عَشْرَ رَبِيسًا يَلِدُ،

وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً.

21 وَلَكِنْ عَهْدِي أَقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ.»

ولكن الموعد والعهد بمجيء المخلص الذي تتبارك في جميع قبائل الأرض هو باسحاق كما

وضحت

مع ملاحظة ان إبراهيم لم يكن له ارض في وقته

سفر أعمال الرسل 7: 5

وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلَا وَطْأَةً قَدَمٍ، وَلَكِنْ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مُلْكًا لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَعْدُ وَدٌّ.

فهو كان له خيمة يتنقل بها ولكن املاكه كانت كثيرة من مواشي وغيره

وهو قسم الأملاك على أولاده في شكل عطايا

سفر التكوين 25

6 وَأَمَّا بَنُو السَّرَارِيِّ اللَّوَاتِيِّ كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ شَرْقًا إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ، وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ.

اما اهم ما يملك وهو الوعد فهو لاسحاق

وهذا الذي يشرحه أيضا معلمنا بولس الرسول الذي اقتطع المشكك كلامه وقدم عدد 30 رغم

العديدين السابقين يشرحان

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 4:

28 وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَنَظِيرُ إِسْحَاقَ، أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ.

29 وَلَكِنْ كَمَا كَانَ حِينئِذٍ الَّذِي وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ يَضْطَهُدُ الَّذِي حَسَبَ الرُّوحِ، هَكَذَا الْآنَ أَيضًا.

30 لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «اطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرِثُ ابْنُ الْجَارِيَةِ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ».

فكلام معلمنا بولس الرسول عن الموعد وهو الوعد بالخلاص وهذا الذي شرحه أيضا في الاصحاح

السابق

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 3:

8 وَالْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ يُبْرِرُ الْأُمَّمَ، سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ «فِيكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ

الْأُمَّمَ».

9 إِذَا الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ يَتَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ.

16 وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنْ كَثِيرِينَ، بَلْ

كَأَنَّهُ عَنْ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ.

ففهمنا جيدا ان العديدين الذين استشهد بهما المشكك لا يتكلمون عن تشريع عدم ميراث ابن ولد

من زوجة أصلها جارية هذا غير صحيح بالمره ولكن الموقف خاص جدا بالوعد بالبركة بمجيء

المسيح هذه اخذها إسحاق ابن الموعد

ونفس الامر تكرر في أبناء إسحاق فهو له ابنين من زوجته الوحيدة رفقة وهما توامان عيسو ويعقوب ورغم ان عيسو البكر وهو وأخيه ورثوا كثيرا ولكن البركة اخذها يعقوب كما نعرف جيدا من الكتاب المقدس

سفر التكوين 28: 4

وَيُعْطِيكَ بَرَكَهٖ إِِبْرَاهِيمَ لَكَ وَلِنَسْلِكَ مَعَكَ، لِثَرْتِ أَرْضِ غُرْبَتِكَ الَّتِي أُعْطَاهَا اللهُ لِإِبْرَاهِيمَ. »

اما الرد على ميراث الأبناء سواء من زوجات اصلهن جواري او غير جواري فهم متساويين فقط البكر يأخذ نصيب البكر ولكن الباقي بالتساوي

سفر التثنية 21

15 «إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ امْرَأَتَانِ، إِحْدَاهُمَا مَحْبُوبَةٌ وَالْأُخْرَى مَكْرُوهَةٌ، فَوَلَدَتَا لَهُ بَنَيْنِ، الْمَحْبُوبَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ. فَإِنْ كَانَ الْابْنُ الْبِكْرُ لِلْمَكْرُوهَةِ،

16 فَيَوْمَ يَقْسِمُ لِبْنِيهِ مَا كَانَ لَهُ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُقَدِّمَ ابْنَ الْمَحْبُوبَةِ بِكْرًا عَلَى ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ الْبِكْرِ،

17 بَلْ يَعْرِفُ ابْنُ الْمَكْرُوهَةِ بِكْرًا لِيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يُوْجَدُ عِنْدَهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوْلُ قُدْرَتِهِ. لَهُ حَقُّ الْبُكُورِيَّةِ.

وأوضح مثال هو الاثني عشر ابن ليعقوب منهم 6 أبناء لئىة و4 أبناء جواري بلهة وزلفة تزوجهم يعقوب و2 أبناء راحيل

سفر التكوين 29

32 فَحَبِلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «رَأُوبَيْنَ»، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَى مَذَلَّتِي.

إِنَّهُ الْآنَ يُحِبُّنِي رَجُلِي».

33 وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي هَذَا أَيْضًا».

فَدَعَتْ اسْمَهُ «شِمْعُون».

34 وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةُ يَقْتَرِنُ بِي رَجُلِي، لِأَنِّي وُلِدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ

بَنِينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «لَاوِي».

35 وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةُ أَحْمَدُ الرَّبِّ». لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «يَهُودَا». ثُمَّ

تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.

سفر التكوين 30

4 فَأَعْطَتْهُ بِلْهَةَ جَارِيَتَهَا رُوحَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ،

5 فَحَبِلَتْ بِلْهَةَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا،

6 فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضًا لِصَوْتِي وَأَعْطَانِي ابْنًا». لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «دَانًا».

7 وَحَبِلَتْ أَيْضًا بِلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،

8 فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُضَارَعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي وَعَلَبْتُ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «نُفْتَالِي».

9 وَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ زِلْفَةَ جَارِيَتِهَا وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ رُوحَةً،

10 فَوَلَدَتْ زَلْفَةَ جَارِيَةً لَيْئَةً لِيَعْقُوبَ ابْنًا.

11 فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «بِسَعْدٍ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «جَادًا».

12 وَوَلَدَتْ زَلْفَةُ جَارِيَةً لَيْئَةً ابْنًا تَانِيًا لِيَعْقُوبَ،

13 فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «بِغِبْطِي، لِأَنَّهُ نَعِبْتُني بَنَاتٌ». فَدَعَتْ اسْمَهُ «أَشِيرَ».

17 وَسَمِعَ اللهُ لِلْيَيْئَةِ فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا.

18 فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ أَعْطَانِي اللهُ أَجْرَتِي، لِأَنِّي أُعْطِيتُ جَارِيَتِي لِرَجُلِي». فَدَعَتْ اسْمَهُ «يَسَاكَرَ».

19 وَحَبَلَتْ أَيْضًا لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا سَادِسًا لِيَعْقُوبَ،

20 فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ وَهَبَنِي اللهُ هِبَةً حَسَنَةً. الْآنَ يُسَاكِنُنِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ».

فَدَعَتْ اسْمَهُ «زَبُولُونَ».

21 ثُمَّ وَلَدَتْ ابْنَةً وَدَعَتْ اسْمَهَا «دِينَةَ».

22 وَذَكَرَ اللهُ رَاحِيلَ، وَسَمِعَ لَهَا اللهُ وَفَتَحَ رَحِمَهَا،

23 فَحَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللهُ عَارِي».

24 وَدَعَتْ اسْمَهُ «يُوسُفَ» قَائِلَةً: «يَزِيدُنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ».

ونلاحظ الترتيب غالبا يأتي أبناء بلهة وزلفة قبل أبناء راحيل

مثل النسل في تكوين 46 والبركة في تكوين 49 وغيره الكثير

بل ورتوا ارض الموعد قبلهم في سفر يشوع 19

ويتوزع الميراث بالتساوي

بل أيضا منسي ابنه ماكير أبا جلعاد الذي ورث مدن كثيرة هو أصلا ابن سرية آرامية تزوجها

منسي

سفر أخبار الأيام الأول 7: 14

بَنُو مَنْسَى: إِشْرِيئِيلُ، الَّذِي وَلَدَتْهُ سُرِّيئُهُ الْأَرَامِيَّةُ. وَلَدَتْ مَآكِرَ أَبَا جَلْعَادِ.

وكان هناك قادة وملوك أبناء زوجات اصلهن جوارى مثل ابيمالك ابن جدعون

سفر القضاة 8: 31

وَسُرِّيئُهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ وَلَدَتْ لَهُ هِيَ أَيْضًا ابْنًا فَسَمَّاهُ أَبِيْمَالِكَ.

سفر القضاة 9: 6

فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمَ وَكُلُّ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَبِيْمَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوطَةَ النَّصَبِ

الَّذِي فِي شَكِيمَ.

وغيره الكثير

بل بعد اثبات كل هذا أطالب المشككين بعدد واحد يقول ان لو جارية تزوجت رجل له أبناء لا يرث

أبناؤها او حتى يقول يرثوا اقل

لن يجدوا شيء كهذا في الكتاب المقدس والسبب ان الجارية متى أصبحت لرجل يتزوجها هي

زوجة لها ولأبنائها كامل الحقوق

وارجوا الرجوع الى ملف

العبودية في اليهودية

وأیضا ملف

الرد على السبي وملكات اليمين في اليهودية سفر التثنية 21

والمجد لله دائما